

الأغاني

(سحائبُ لا من صَيِّبٍ ذي صَوَاعِقٍ ... ولا مُحَرِّقاتِ ماؤُهُنَّ حَمِيمٌ) .

(إذا ما هبطنَ الأرضَ قد مات عودُها ... بكَيِّنَ بها حتَّى يَعيشَ هَشِيمٌ) .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني موسى بن زهير عن أبيه قال .
جلست أنا وعيسى بن عميلة وابن ميادة ذات يوم فأنشدنا ابن ميادة شعره مليا ثم أنشدنا
قوله .

(ألا لَيْتَ شِعْرِي هل أبيتنَّ ليلةً ... بحرَّةٍ ليلَى حيث رَبَّتني أهلي) .

(بلادٌ بها نَيطَتْ عليَّ تَمَائِمِي ... وقُطِّعَ عَن عَنِيَّ حينَ أدركني عَقْلِي) .

(وهل أسمعَنُ الدهرَ أصواتَ هَجْمَةٍ ... تَطَّالَعُ من هَجَلٍ خَصِيبٍ إلى هَجَلٍ) .

(صُهَيْبِيَّةٍ صفراءُ تُلَاقِي رِباعها ... بمُنْعَرَجِ الصَّمانِ والجَرَاعِ السهلِ) تلقى

راعها تطرح أولادها .

وواحد الرباع ربع .

(وهل أجمعنُ الدهرَ كَفَّيَّ جَمْعَةً ... بمَهْضومةِ الكَشْحِيِّنَ ذاتِ شَوِيٍّ عَيْلٍ) .

(مُحَلَّلَةٍ لي لا حَرَاما أتيتُها ... من الطيباتِ حينَ تَرَكُصُ في الحِجَلِ) .

(تميلُ إذا مالَ الضجيجُ بعطفِها ... كما مالَ دِعْصُ من ذُرِّاءٍ عَقْدِ الرملِ) فقال

له عيسى بن عميلة فأين قولك يا أبا الشرحبيل